

القاعدة العاشرة: في الطرق التي في القرآن لدعوة الكفار على اختلاف مللهم ونحلهم

محمد المعيوف

رحمه الله القاعدة العاشرة الطرق التي في القرآن لدعوة الكفار على اختلاف مللهم. نعم في طرق دعوة الكفار. وهذا ذكر دعوة المؤمنين طرق في دعوة الكفار فان الله ارسل الرسل - [00:00:00](#) الى قوم مخالفين يدعونهم الى دين الله عز وجل ورد في القرآن يا اخواني وسائل وطرق لدعوتها هؤلاء الكفار ولكن الملفت ان الله تعالى اكثر من دعوة المؤمنين بوصف الايمان - [00:00:15](#) ولم يدعوا الكفار بوصف الكفر الا في اية واحدة فقط ما هي هذه الاية يلا يا اخوان جزاكم الله خيرا يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين كفروا وهذا دعاء تبكي وتوبخ وهذا في يوم القيامة فقط اما في الدنيا فلم يدعهم بهذا - [00:00:33](#) طيب لماذا لم يدهم بهذا الوصف هذا وصف ولا قوة الا بالله لا قيمة له ولا اعتبار ووصف رديء واهله لا يستحقون ينادوا اصلا فكيف ينادون بهذا هذا الوصف الرديء - [00:00:55](#) وايضا يذكر بعض اهل العلم ان النداء بوصف الكفر قد لا يكون ملائما للدعوة الى الله عز وجل فان الدعوة الى الله عز وجل ينبغي ان تكون بماذا ان تكون - [00:01:25](#) الحكمة وبشيء من التلطف رأيت سارقا وارتدت ان تنصحه تقول تعال ايها السارق اللي يناسب هذا على كل حال لكن ما دمت تريد ان تدعوه الى الله عز وجل وترغبه في الخير - [00:01:45](#) ربما تستخدم يعني الفاظ وعبارات ان تكون مؤثرة عليه اكثر قيل بهذا المعنى الله اعلم المقصود ان دعوة الكفار لها طرق وسائل في كتاب الله عز وجل ومن ابرزها ذكر محاسن هذا الدين ومزاياه - [00:02:09](#) وفضائله ولو عرف الكفار يا اخواني محاسن هذا الدين اقبل عليه ولكن كيف يعرفنا واكبر وسيلة لمعرفة تمسك اهلها بدينهم واظهارهم هذه المحاسن فاذا رأوا من المسلمين التزامهم بدينهم وتمسكهم بشرعهم - [00:02:34](#) فانهم سيقبلون على دين الله افواجا. ورد في التاريخ قصة ان قائدا من قوات عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وارضاه صلح على حصن من الحصون على ان يفتحوا له - [00:03:10](#) الحصن اترك لهم اموالهم وحسنهم ثم انه اقتحمه عليهم فجاءوا الى عمر فارسل اليه عمران يخرج من حصنهم واتركوا لهم فلما رأوا ذلك من عمر بن عبد العزيز دخلوا في الاسلام جميعا - [00:03:26](#) محاسن هذا الدين ونحن بحاجة الى ان ندعو الكفار ذكر او باظهار محاسن هذا الدين في التعامل وفي العلاقة وفي وفق منهج الشرع دون اخلال يا اخواني بمنهج شرعي من وسائل الدعوة دعوة - [00:03:57](#) ايضا الترغيب التخويف ايضا من عقوبة الله عز وجل وذكر احوال الامم السالفة السابقة وماذا حصل لهم وماذا جهر عليهم بسبب كفهم ومن وسائل دعوتهم واليوم يا اخوان يعني وسائل للدعوة عظيمة - [00:04:29](#) لو وظفها المسلمون لا اوصل الاسلام الى كل صقع ومن اعظم وسائل الدعوة الدعوة بهذا القرآن العظيم فانه اعظم وسيلة في الدعوة الى الله عز وجل وكم من رجل سمع اية من كتاب الله ان كان مسلما - [00:04:57](#) اثرت فيه وادت الى استقامه بعد من كان تائها هائما على وجهه وان كان كافرا في الاسلام. اية واحدة يا رحمهم الله كان رجل اذا ما

كان عند قومه يتردد - [00:05:27](#)

يسافر الفتاة يوم جاء من سفره من خارج بلدي صاحب سيارة سمع القارئ يقرأ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن قل
اوحى الي انه استمع نفر من الجن - [00:05:57](#)

وقالوا انا سمعنا قرآنا عجا يهدي الى الرشده فامنا الاية قال هؤلاء الجن يسمعون القرآن يعجبون له ويؤمنون به ونحن نسمع ولا
نهتدي فكان سماعه لهذه الاية سببا للهداية المقصود اننا بحاجة يا اخوان - [00:06:20](#)

الدعوة الى الله عز وجل وافاقها اليوم ولله الحمد واسع الانسان في بيته يستطيع ان يدعو الى الله في مشارق الارض ومغاربها
والناس اليوم يا اخوان بحاجة الى ما يريح قلوبهم - [00:06:53](#)

في حاجة الى ما يدخل السعادة الى نفوسهم جربوا كل شيء بحثا طمأنينة وراحة يجدونها في هذه الدنيا فلم يجدوها في المال ولم
يجدوها فيما وصلوا اليه من وسائل التطور - [00:07:15](#)

وهم يبحثون عنها في كل وهي والله هنا في هذا الدين الحنيف وفي هذا القرآن - [00:07:38](#)